



## كرامات حوران - أخبار

مع بداية شهر رمضان المبارك أعلن الشاب ((فؤاد يوسف الفارس المقداد)) ابن الشيخ ابو فؤاد الفارس المقداد، المالك لسوبر ماركت الفؤاد في مدينة بصرى الشام الحي الغربي عن اسقاط جميع ديون السوبر ماركت عن جميع زبائنها..

وذلك كرامة للشهر الفضيل وفي ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها حوران..

٤/١

## كلمة رئيس التحرير:

### المؤرخ والكاتب /

### صهيب محمد المقداد



## شهر رمضان شهر الخير

نسأل الله لكم قبول الطاعات  
وتقبل الصيام وأن يبلغكم عيده  
المبارك..



مع دخول الشهر الفضيل انطلقت مبادرات الخير والبركة والرحمة في كافة أرجاء حوران وهي مبادرات نستعرضها معكم في هذا العدد، فالخير في حوران لم ولن ينقطع رغم الظروف ورغم الأحداث وما آلت إليه الأمور..

ولأن رمضان شهر الخير والبركة جعلنا لكم هذا العدد أكبر من سابقاته وأفضل في تغطية الأخبار وتوسعة السير الذاتية والتراجم واستقبال مقالاتكم وتقاريركم عن حوران الحبيبة

## كرامات حوران - أخبار

مع بداي شهر رمضان  
الفضيل أعلن الدكتور:

((يوسف أحمد المصاطفة المقداد))

ابن مدينة بصرى الشام  
عن إجراء كافة العمليات  
الجراحية في مشفى بصرى  
الشام طوال شهر رمضان  
الفضيل مجاناً

٤/١

## أفضل الأعمال - أخبار

أنهت كوكبة من شباب وشابات بلدة معربة حفظ القرآن  
الكريم كاملاً في المملكة الأردنية الهاشمية، وهم:

ملك محمد خير المقداد

مرح عبدالكريم علي المصطفى المقداد

مريم عمر محمود المقداد

كما أنهى كل من الأطفال التالية أسمائهم في بلدة معربة:

اسلام عدي المقداد، جزء وتبارك وقد سمع.

قمر ابراهيم الفاضل وديار سامر المقداد، جزء عم وتبارك.

ليان امجد المراد وجنان امجد المراد وحمزة محمد البركات،

جزء عم.



## كرامات حوران - أخبار

مع بداية شهر رمضان الفضيل، أعلن الشاب:

((عاطف زهير العيسى))

وإخوانه، من أبناء الكرك الشرقي وصاحب سوبر ماركت الجنة، عن  
تمزيق دفتر الديون لزبائن المحل.



## تفوق ونجاح - رياضة

انطلقت في دمشق بطولئة شامنا  
لألعاب القوى على  
أرض ملعب  
تشرين، ليتوج  
اللاعب:

((أثير عبد الإله البلخي))

ابن محافظة درعا  
ومدينة بصرى  
الشام بالميدالية  
الذهبية بعد احرازه  
المركز الأول في  
مسابقة ربي الرمح.

## كرامات حوران - أخبار

مع بداية شهر رمضان المبارك أعلنت محلات:

((عبد الزعبي أبو عمر))

في مدينة طفس، للألبسة عن تمزيق دفتر الديون لزبائن المحل.



## كرامات حوران - أخبار

مع بداية شهر رمضان المبارك، أعلن الشاب:

((بسام محمود كسايرة))

من مدينة الحراك وصاحب سوپر ماركت السلوى بتمزيق دفتر ديون زبائن المحل.

## كرامات حوران - أخبار

مع بداية شهر رمضان المبارك، وفي مدينة اربد في المملكة الأردنية الهاشمية، أعلن الشاب:

((محمد أحمد الكسايرة))

والمنحدر من مدينة الحراك في محافظة درعا، عن تمزيق دفتر الديون عن جميع محله "فروج الصباح" وذلك عن روح أخيه المرحوم الشاب: يونس الكسايرة.



## كرامات حوران - أخبار

مع بداية شهر رمضان الفضيل أعلن الشاب:

((خالد مهاوش))

من بلدة دير البخت، عن مسامحة كافة اصحاب الدين لمحله "ملبوسات سيرين" وذلك كرامة للشهر الفضيل.



## كرامات حوران - أخبار

مع بداية شهر رمضان الفضيل أعلن الشاب:

((أحمد ذياب))

من مدينة الصنمين في ريف درعا، وصاحب سوپر ماركت، عن مسح ديون ٥٠% من زبائن المحل، من من هم أشد حاجة وأقل قدرة شرائية، وذلك كرامة للشهر الفضيل.

## مشايخ حوران- في نظر المخابرات الفرنسية

حصلنا في جريدة حوران أم السنابل على معلومات وصف الاستخبارات الفرنسية لمشايخ حوران ونوابها في البرلمان سنة ١٩٤٣ م، وكيف كانت تنظر وتصف فرنسا كل شخصية ووجه من وجوه حوران:

١- النائب مزيد المحاميد: سني، وجيه، غير ميسور، ماكر ولا يخلو من الدهاء، وعنيف في بعض الاحيان عمل بنشاط لصالح الهاشميين حتى عام ١٩٤١ م، ثم تقرب من الفرنسيين، ولكنه غير مأمون الجانب.

٢- النائب محمد مفلح الزعبي: سني، من عائلة ثرية تعتبر الثانية في حوران، ذكي، نبه، مرن ومثابر، على علاقة بجميل مردم، حارب الدعاية للهاشميين، ويعلن صداقته لفرنسا.

٢- النائب محمد خير الحريري: سني، عمره ٣٣ عام، ينتمي إلى عائلة غنية وتتبع الصدارة في حوران، ذكي وطموح ومثابر وحقوق، ورث عن أبيه موقعه كشيخ مشايخ حوران، وكان في الماضي ضد الوحدة السورية وعمل لصالح الهاشميين، ثم عاد وتقرّب من الفرنسيين.

٣- الأمير فاعور الفاعور: سني، رئيس عشيرة الفاضل في حوران، ملاك كبير، يفترق أحيانا للسيولة النقدية، مغرور، قريب من بهيج الخطيب ويعادي الوطنيين، ميوله هاشمية وبريطانية.

٤- الأمير فواز الشعلان: سني، عمره ٣٦ عام، ثري كبير، زعيم عشيرة الرولى في بادية الشام، يتصل بالقرى المباشرة بالهاشميين وببني صخر في شرق الأردن ومع الفدعان، ربي على الطريقة البدوية التقليدية، ذكي وعصبي ومتعالي، اتبع سياسة نجد حتى عام ١٩٣٦ م، ثم انحاز للوطنيين المحليين، يتغيب عن جلسات المجلس النيابي وعلاقته مميزة من الفرنسيين والبريطانيين على سواء، يتمتع بنفوذ قوي على الرولة وعلى الحضر في المرح وحوران.

\*نقل المعلومة لا يعبر بالضرورة عن رأي جريدة حوران أم السنابل.



## بصرى.. حاضرة الشام والهوى

مرّ اثنتان وعشرون عاماً على قراءتي لكتايب الشيخ الطنطاوي: " الذكريات"، و" من نفحات الحرم"، وقد كنتُ مُرتاداً لمكتبة أستاذنا المربي الجليل "أبو طلعت" عبد المنعم المقداد - برّك الله مضجعه ولقاهُ نصرته وسروره - ، فقد أنستُ له، وحبّبتُ إلى العربية، وعظمتُ شأنها في نفسي، كما كان من همّ من قبل جيلي، وقد كان منهم أهل العلم والفضل الكثير.

ثم ما كان يخصني به أخي الأستاذ أبو الحسن عليّ المقداد، فيضغ في يدي ما هوته مكتبة أستاذنا، وهو كثير طيب، جعله الله في ميزانه.

وكان مما قرأته آنذاك مقال " رحلة الحجاز، متاهات في الصحراء" كتبه الشيخ عليّ الطنطاوي عن رحلته للحج عام ١٣٥٣ هـ = ١٩٣٤ م)، ومن أطراف تلك الرحلة الطويلة كان طرف منها عن بصرى الجلال والجمال والكرم، بصرى أسكي شام، حاضرة الشام والهوى والشوق.

ثم تناوبت عليّ كتب الشيخ، وما تقع العين على كلمات باخ بها الطنطاوي عنك أيتها الحبيبة " بصرى"، أروي بها بعضاً من ظمأ العشق، وأغني بدفتها جزءاً من فقر الروح.

وهامش بي الصور، حتى استعنتُ بمن عايش الشيخ وكتب عنه، وتربّي في مدرسته، ليدلني على موضع كلام الشيخ، وقد دلني عليه، أثابهُ الله الخير والرفعة والتفح.

لن أطيل، فذلكم هو الأديب العلامة المؤرّخ الطنطاوي يذكر زيارة بصرى، وروعته، وكرم أهلها، وحفاوتهم بالضيف حفاوتهم بولدهم وذويهم، لله أنت يا بصرى !.

يقول العلامة الطنطاوي رحمه الله، والكلام عن بصرى سنة ١٣٥٣ هـ ، ١٩٣٤ م تقريباً) ..

(وسرنا إلى درعا " أذرع" على الطريق المعروف، وكنا سكوناً لا نتحدث؛ لأن كل واحدٍ مّا كان حديث نفسه، مع حياته التي خلقها وراءه، وفيها كل عزيزٍ عليه، حبيبٍ إليه.

وبلغنا درعا، ودرعا اليوم مدينة لكنها كانت من قبل قرية من قرى حوران، فلما مدّ الخط الحجازي -سنة مولدي- جعلوا محطاته بعيدة أحياناً عن القرى، ليكون مستقيماً فلا يتعرج ليصل إلى كل قرية منها.

بلغناها بعد العشاء، فوقفنا فيها ريثما حيّنا من جاء للسلام علينا، وهتفنا بآل المقداد في "بصرى"، وهم وجوهها وأعيانها نخبرهم بقدمنا، وتوجّهنا إلى "بصرى".

لما كنا نتعلّم في المدرسة الابتدائية، في عهد التّرك، كانوا يسمونها "بصرى أسكي شام"؛ أي: الشام القديمة؛ لأنها كانت يوماً حاضرة الشام، وأكبر مدنها، ولا يزال فيها من الآثار ما يشهد بما كانت عليه، من ذلك المدجّ الرّوماني، وهو أكمل المدرجات الرّومانية الباقية، لا ترى مثله ولا في إيطاليا، ليس مدرجاً فقط، كالذي في عمان، بل إنّ فيه وراء المسرح أبنية ضخمة، لها واجهات قائمة على أعمدة، ولها شرفات كلّها من الحجارة الكبيرة المصقولة.

استقبلنا أهل بصرى بالأضواء والمشاعل والأهازيج والأغاريذ، وكانت ليلة وصولنا ليلة العيد، خلّت فيها البيوت، وسالت بأهلها الطرقات، ونزلنا على قوم كرام، أرونا من ألوان الرعاية ما عجز عن شكره اللسان، وأرادونا على المبيت فأصرّنا على السفر).

((الكاتب: فضل الحميدان)) - من بصرى الشام

## حوران ١٩٣٦ م

نتيجة الإضطرابات السياسية في عموم حوران وسورية بعهد الانتداب الفرنسي وكثرة حوادث القتل والنهب، جرى اجتماع في مدينة درعا سنة ١٩٣٦ م، ضم عدد كبير من مشايخ حوران، لبحث كيفية حماية حوران وقرائها وأهلها وحدودها، ليقرر مشايخ حوران بعد اجتماعهم ما يلي:

\* تعيين قوات تتشكل من ٤٠٠ رجل.

\* يتقاضى كل منهم راتب شهري وقدره ٦ ليرات ذهبية، على حساب قريته.

\* توزيع القوات على تسعة جهات، أربعة في الشرق وأربعة في الجنوب والغرب وواحد في اللجاء

\* تحديد عدد كل قوة وتعيين قائد محلي لها.

وتوزعت القوات على الشكل التالي:

١- الجهة الغربية والجنوبية:

٢- الجهة الشرقية:

٥٠ خيال/ بقيادة عبد الحميد الزعي في دير البوك.

٥٠ خيال/ بقيادة عقيل الباسين من بصرى الحرير إلى الكرك

٤٩ خيال/ بقيادة عارف فهارة في دير الحارة.

٤٩ خيال/ بقيادة حسين عبدو من الكرك إلى الحراك

٤٩ خيال/ بقيادة علي المطلق في ناعور.

٥٠ خيال/ بقيادة عبدالرحمن المحاميد في بصرى الشام

٣٧ خيال/ بقيادة عكاش السالم في الزوية.

٥١ خيال/ بقيادة اسماعيل ابراهيم الحامد من الكرك إلى أم ولد والمسيفة

٣- اللجاء: ٢٣ خيال/ تحت حماية البدو بقيادة طلال غصين وأحمد غصين.

رمضان مبارك

## المحامي اسماعيل ابونبوت - سيرة ذاتية



المحامي اسماعيل أبو نبوت من أبرز الشخصيات على الساحة الحورانية في فترة الخمسينيات والستينيات. هو المحامي: ((اسماعيل شحادة أبو نبوت))

- ولد في سنة ١٩٢٣ م في مدينة درعا البلد.

- درس الابتدائية في مدارس درعا ثم انتقل إلى دمشق ليدرس الصف السابع في مكتب عنبر في حي الأمين.

- درس الصف الثامن في ثانوية ابن خلدون وإلى الصف الثالث الثانوي.

- أكمل في القسم الداخلي على نفقة الدولة وذلك لإحرازه الدرجة الأولى في دراسته في كافة الصفوف الدراسية.

- كان أحد الحضور في مهرجان خطايي أمام أمر الجيش الفرنسي للمطالبة بخروج الفرنسيين من البلاد سنة ١٩٣٩ م.

- دخل كلية الطب ومن ثم انتقل إلى كلية الحقوق بعد نصيحة عميد الكلية له، ليتخرج من كلية المحاماة سنة ١٩٤٦ م.

- أول محامي في مدينة درعا من أوائل المحامين في محافظة درعا والسويداء وخرج من مكتبه بدرعا الكثير من محامين المحافظة.

- مارس المحاماه من سنة ١٩٤٦ إلى سنة ١٩٨٠ م، وعين نقيب المحامين بدرعا، وكان أول نقيب للمحامين في المحافظة.

- شارك في العديد من المؤتمرات الدولية والعربية في موسكو وتونس والمغرب والعراق ولبنان ومصر، إلى جانب الدكتور أحمد الأسود وإبراهيم ابازيد وعبدو الخليلي.

- انتخب عضوا في الاتحاد القومي أيام الوحدة بين سوريا ومصر.

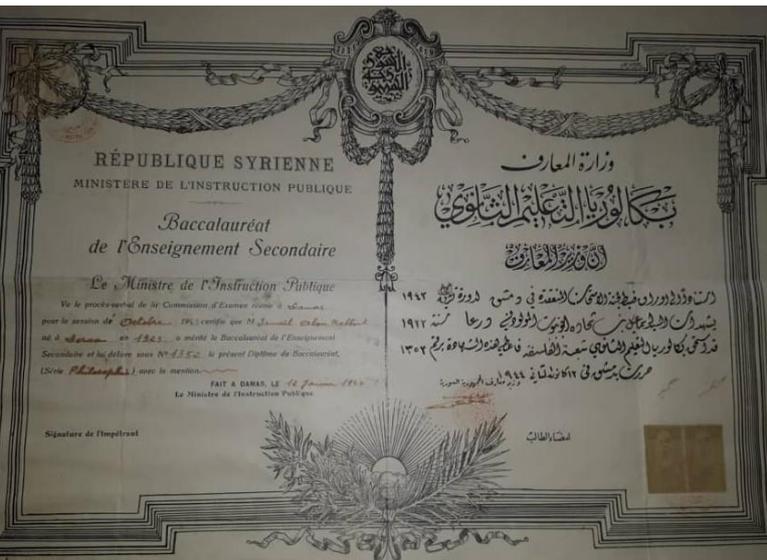
- توفي بتاريخ ٢٠١٠/١/١٥ في دمشق.

## وثائق تاريخية

مع تقديمنا للسيرة الذاتية للمحامي اسماعيل أبو نبوت، نعرض ثلاث وثائق تاريخية تتعلق بالشخصية وهي:

- ١- من الأعلى: بطاقة المحاماة، من نقابة المحامين بدمشق برقم ٣/١٣٧ ويظهر فيها تاريخ ميلاد أبو نبوت ومحل إقامته وتاريخ القيد.
- ٢- من الأسفل واليمين: إجازة في الحقوق التي نالها المحامي اسماعيل أبو نبوت، من معهد الحقوق العربي بدمشق.
- ٣- من الأسفل واليسار: شهادة بكوريا التعليم الثانوي من وزارة المعارف.

\*\*\*\*\*



## كرامات حوران - أخبار

انطلقت في بلدة معربة شرقي محافظة درعا مع بداية شهر رمضان الفضيل "حملة رمضان" والتي يشرف على الإعلان عن تفاصيلها أولا بأول السيد **((عصام المقداد))** والذي صرح بأن الحملة تهدف إلى تقديم مبالغ مالية تتراوح بين ٧٥ و ١٠٠ ألف ليرة سورية لأكثر من ٣٠٠ عائلة فقيرة في داخل البلدة, ووضح أن المبالغ ستصل إلى مستحقيها خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان.

## كرامات حوران - أخبار

مع بداية شهر رمضان الفضيل, أعلنت الطيبة:

**((الاء سليمان السالم))**

عن تقديم معانات مجانية ليوم الجمعة ٤/٨ لجميع الأطفال في عيادتها في بلدة معربة.

## سعر المازوت - اقتصاد

شهد سعر المازوت في المحافظة ارتفاع من سعر ٢٨٠٠ ليرة سورية لليتر الواحد إلى سعر ٥٥٠٠ ليرة سورية لليتر الواحد.

## أسعار الأعلاف - اقتصاد

ارتفع سعر كيلو العلف الخاص بالحليب من ١٥٠٠ ليرة إلى ٢٣٠٠ ليرة.

وارتفع سعر كيلو التبن الواحد في المحافظة من ٦٠٠ ليرة إلى ألف ليرة.

## كرامات حوران - أخبار

مع بداية شهر رمضان الفضيل أطلق شباب من بلدة الطيبة مبادرة بعنوان "فرعة الطيبة" والتي تهدف إلى شراء مواد غذائية وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين في البلدة, وأشرف مجموعة من وجهاء البلدة على عملية جمع الأموال وشراء المواد الغذائية بهائم إيصالها للمستحقين لها.

وتستهدف الحملة ٣٥٠ عائلة, وبقية طرد غذائي ٢٥٠ ألف ليرة سورية لكل عائلة.

## تفوق ونجاح - أخبار

الدكتور: **((نورس يحيى الحريري))**

من مدينة الحراك, ينال درجة الماجستير في الطب, تخصص: أمراض باطنية, من جامعة تشرين في اللاذقية.

## سعر الحليب - اقتصاد

ارتفع سعر كيلو الحليب في درعا, إلى ٢٠٠٠ ليرة.

كما ارتفع سعر كيلو اللبن الرائب إلى ٢٧٠٠ ليرة.

وارتفع سعر كيلو اللبن المصفى إلى ٨٠٠٠ ليرة.

وسعر كيلو الجبن البلدي إلى ١١ ألف ليرة.

## استشهاد طفل - أخبار

استشهاد الطفل:

**((طارق أدهم المحاميد))**

من بلدة أم المياذن نتيجة انفجار لغم أرضي من مخلفات سنوات الحرب في حوران.

٤/٩

## حادثة قتل - أخبار

مقتل أمين شعبة حزب البعث في مدينة نوى:

**((فريد العمارين))**

على أثر استهدافه بالرصاص المباشر..

٤/١٢

## كرامات حوران - أخبار

مع بداية شهر رمضان الفضيل, وفي بلدة تسيل غربي محافظة درعا, سيتم توزيع الخبز بشكل مجاني على الأهالي وذلك بعد تكفل مغتربون من أهل البلدة بدفع ثمن الخبز طيلة شهر رمضان.

## صورة وتاريخ

صورة تاريخية يظهر فيها أحد قصور ومباني بلدة كفر شمس في حوران, كما يظهر على يمين وأسفل الصورة رجل وجانبه طفل..

ويعود تاريخ الصورة إلى سنة ١٩٨٥ م, وقام بالتقاطها أحد الفرنسيين..

\*\*\*\*\*





## اسلام لطفي السرور المقداد - صناعة الحلويات

- من المواهب الشابة في حوران، فتاة تبلغ من العمر ١٩ عام.
- اسلام سرور، من مواليد بلدة معربة سنة ٢٠٠٣ م.
- أكملت دراستها في البلدة، وتدرس تخصص: اللغة الفرنسية.
- ظهرت موهبتها بشكل مبكر، واشتهرت بصناعة الطعام وخاصة الحلويات.
- ابتدأت مشروعها الخاص من المنزل وبدعم من أهلها، ويرأس مال شخصي.
- تقوم اسلام بإعداد وصناعة كافة أنواع الحلويات: "كيك، معمول، غريبة، هريسة" وغيرها..
- وتلقى أعمالها قبول واسع على مستوى حوران، فقد عملت خلال شهرين فقط ما قارب ١٠٠ قالب من الكيك.
- كما تتلقى الطلبات من داخل بلدة معربة ومن خارجها، ومن أبناء البلدة المغتربين في النمسا والإمارات وقطر والأردن وغيرها من الدول ممن يهدون عوائلهم في الداخل الحلويات والأطعمة
- تسعى اسلام سرور للتحسين والتطوير من صناعتها وأعمالها بشكل دائم ومستمر، وقد تكفلت بتنظيم عدة حفلات في مجالها كحفلات "التخرج".

## خلافات عائلية - أخبار

في بلدة المليحة الشرقية قتل الشاب: ((ضرار إبراهيم الغزاوي))  
 طعنا بأداة حادة من قبل شقيقه على أثر خلاف على قطعة أرض (ورثة)..

كما قتل الشاب: ((عيسى عبدالله أبزيدي))

في مدينة درعا نتيجة تبادل إطلاق نار وخلاف عائلي..

## تلوث مياه درعا - أخبار

يعاني أهالي درعا من تلوث مياه الشرب بعد فيضان مياه الصرف الصحي واختلاطها بنهر الأشعري الذي يغذي مدينة درعا وريفها الشرقي..

وتعرض خط الصرف الصحي وخط مياه الشرب الذي يغذي حي السبيل وحي المطار في درعا إلى التخريب والكسر..

ومع الحدث غياب تام لسلطة المياه بدرعا، مع أن التلوث تسبب بحالات إغماء في أحياء المدينة والتهاب معوي وتسمم قاربت حدود الألف حالة..

وصرح مدير بئية درعا قائلاً: لماذا لم تغادروا البلاد بعد؟

٤/١١

## مجالس البلدية في حوران - تاريخ

أنشأت المجالس البلدية في حوران في أواخر العهد العثماني، وفيما عرف بعهد التنظيمات، ومع صدور نظام إدارة الولايات وقانون نظام البلديات الخاص سنة ١٨٧٧م، والذي تضمن: إنشاء بلدية ومجلس بلدي في كل مدينة، وأعضاء مجلس بلدية يتراوح عددهم بين ٦-١٢ ويتعين رئيس البلدة من قبل الحكومة ومن بين هؤلاء الأعضاء الذين يتم إنتخابهم من قبل الأهالي، ويشترط في رئيس البلدية: من ملاك الأراضي ويتجاوز عمره ٣٠ عام ويتكلم اللغة التركية.

ويشترط في عضو المجلس أن لا يقل عمره عن ٢٠ عام، ومدة انتخابات مجلس البلدية سنتين، ويجتمعون مرتين كل أسبوع، ومن مهام المجلس:

الإشراف على إنشاء الأبنية - توسيع الطرق - الإشراف على تنظيف المدينة - وإدارة الطرق

وبناء على ما سبق بدأت في حوران عمليات إنشاء البلديات ومجالس البلدية، فأنشأت:

١- بلدية إربد: أول وأقدم بلدية في حوران وشرق الأردن تأسست سنة ١٨٨١ م، وبلدية ناحية الكورة ١٩١١ م في قرية دير أبوسعيد ورئيسها أحمد عبداللطيف الرشدان

٢- بلدية عجلون سنة ١٨٨٣ م،

٣- بلدية درعا سنة ١٨٨٥ م، وفي سنة ١٩٠٠ م ترأس مجلس بلدية درعا سليمان أفندي وأعضاء: صبيح - علي الكراد - خليف - رشيد ابازيد.

٤- بلدية بصر الحرير سنة ١٨٩٣ م وترأس المجلس مروان الأحمد حتى سنة ١٨٩٧ م، ثم علي طه حتى سنة ١٩٠٠ م،

٥- بلدية القنيطرة ١٨٨٤ م، ومن أعضاء المجلس البلدي في الفترة العثمانية علي الداغستاني

٦- بلدية نوى ١٨٨٤ م، وترأس مجلس البلدية ابراهيم المذيب شيخ نوى من سنة ١٨٨٤ وإلى سنة ١٨٩٣ م.

٧- بلدية الرمثا ١٩٢٧ م.

تقبل الله صيامكم



## الدكتور أحمد خليل الحمادي - سيرة ذاتية

- مواليد قرية علما، سنة ١٩٦٣ م.
- حاصل على إجازة في العلوم السياسية سنة ١٩٨٦ م.
- حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية سنة ٢٠٠٤ م من جامعة روسيا الاتحادية
- يعتبر الدكتور الحمادي مؤسس علم الصراع سنة ١٩٨٨ م.
- المفوض العام لجيش التحرير الشعبي منذ ٢٠٢٠ م.

### - مناصب ومهام:

- مدير ثانوية قرية علما من سنة ١٩٩٠ م وإلى سنة ١٩٩٥ م
- مدير ثقافة درعا من سنة ٢٠٠٨ م إلى سنة ٢٠١٠ م
- رئيس فرع التوجيه السياسي بالوكالة
- رئيس اللجنة الفرعية لمحو الأمية في محافظة درعا
- رئيس مكتب الوحدة النقابية للمعلمين في قرية علما
- رئيس اللجنة التنظيمية لمهرجان بصرى سنة ٢٠٠٨ م
- نائب رئيس اللجنة العليا لمهرجان بصرى الدولي سنة ٢٠٠٩ م.

### - الإنتاج العلمي والمؤلفات (الكتب):

- الصراعات الداخلية ٢٠٠٢ م
- ألف - ياء السياسية (آلية الصراعات) ٢٠٠٣ م
- سياسات صراعية (منع من النشر)
- الصراع العربي الصهيوني من الناحية السوسولوجية
- الدبلوماسية المتعددة الأطراف والقضية الفلسطينية
- العصبية عند ابن خلدون وأوجهها المعاصرة
- الأمن الثقافي العربي
- تسييس الدين
- الوجه الثقافي للصراعات
- الوجه الإيديولوجي للصراعات
- الوجه السياسي للصراعات
- الوجه الاقتصادي للصراعات
- الوجه الديموغرافي للصراعات
- الوجه العسكري للصراعات
- الوجه القانوني للصراعات (رسالة الدكتوراه)
- أسلحة الدمار الشامل

### - عضوية:

- عضو مجلس محافظة درعا من سنة ١٩٩٠ م وإلى سنة ١٩٩٥ م
- عضو مجلس فرع نقابة المعلمين من سنة ١٩٩٠ م وإلى سنة ١٩٩٥ م
- عضو مكتب شعبة معلمين ريف درعا.
- عضو المعهد العالمي للتجديد العربي.
- عضو اللجنة العلمية في وحدتي الدراسات السياسية والاستراتيجية.
- عضو المؤتمر الوطني الثاني للدراسات السكانية سنة ٢٠٠٩ م.
- عضو اللجنة الثقافية الفرعية في محافظة درعا \* عضو المؤتمر الوطني للمعاقين سنة ٢٠٠٨ م.
- عضو الأمانة العامة للإحتفاء بالقدس عاصمة الثقافة العربية
- عضو المكتب التنفيذي للإحتفاء بالقدس عاصمة عربية ٢٠١٠ م.. وصاحب هذه الفكرة
- عضو لجنة تمكين المرأة في محافظة درعا
- عضو استشاري في مركز أمن للدراسات وأهيل حقوق الإنسان في الأردن سنة ٢٠١٣ م.

### - نظريات: صاحب سيع نظريات في العلوم السياسية والصراعات, ومنها:

- نظرية الأزمات والإختناقات المؤدية لحدوث الصراعات
- نظرية تحويل الإنتباه (وهي مستخدمة على ألسنة السياسيين والإعلاميين)
- نظرية المتلازمة السياسية

### - الفرق الشعبية:

- إحداث العديد من فرق الفنون الشعبية, منها: فرقتان مسرحيتان, فرقتان مسيقيتا وإحدهما بقيادة الفنان الاستاذ فادي المصري, وفرقة سيمفونية جباب, فرقة الحراك, فرقة طفس, فرقة تسيل, وفرقة سهل حوران التي اشرف على تدريبها المدرب: سمير العبدالله.

### - المهرجانات: أشرف ونظم العديد من المهرجانات.

- مهرجان الشرائح, مهرجان وادي الزيدي في الطيبة, مهرجان معرية الأول والثاني, مهرجان المسيفرة, مهرجان علما الأول والثاني, مهرجان الحراك الأول والثاني, مهرجان الحارة, مهرجان مزريب.

وكانت المهرجانات التي أقامها الدكتور أحمد الحمادي, متنوعة الأنشطة ولعدة أيام, مثل: مهرجان اليرموك الشعري الأول بدرعا, المهرجان القصصي الأول بدرعا, مهرجانين للطفولة, مهرجان للمرأة, مهرجانات للفنون التشكيلية, إقامة معارض فنية, إقامة معارض للكتاب, والإشراف على مهرجان أبو تمام الشعري في نوى ومهرجان جاسم ومهرجان عشتروت للقصبة القصيرة في نوى.

## صورة وتاريخ

صورة تاريخية لدرعا البلد سنة ١٩١٦ م..

ويظهر في الصورة نزلة حي الكرك ومأذنة الجامع العمري والجسر الروماني الشرقي الذي يربط بين درعا والبلد ودرعا المحطة..





### أفضل الأعمال - أخبار

أتم الطفل:

((أمير قاسم الصباح المقداد))

من مدينة بصرى الشام, حفظ جزء عم, في روضة الأمل النموذجية.

٤/١٤

### تعيين - أخبار

تكليف المهندس:

((حميدي خالد الخليل))

من مدينة بصرى الشام, بإدارة مهام فرع المؤسسة السورية للحبوب..

٤/١٣

### أفضل الأعمال - أخبار

أتمت الطفلة:

((سلام حميدي وليد المقداد))

من مدينة بصرى الشام في ريف درعا الشرقي, حفظ جزء عم من القرآن الكريم..



### تخرج - أخبار

اجتاز الدكتور:

((علاء الدين عبدالكريم الفاضل المقداد))

الاجتبار النهائي باختصاص التخدير والعناية المركزة في جامعة القاهرة, ليتم حصوله على شهادة البورد العربي, وينحدر المقداد من مدينة بصرى الشام..

٤/١٥

### وفاة - أخبار

نشوب حريق في منزل بدرعا البلد أدى لوفاة ثلاث أطفال وهم:

- شفيق خلدون أبازيد ٣ سنوات
- لانا خلدون أبازيد ٦ سنوات
- بانا خلدون أبازيد ٦ سنوات

٤/١٧



### كرامات حوران - أخبار

رجل الأعمال:

((وليد الزعبي))

والمنحدر من بلدة المسيفرة يتبرع ب6 مليون درهم لمبادرة المليار وجبة التي أطلقها نائب رئيس دولة الإمارات لتوفير الدعم الغذائي للفقراء حول العالم..

٤/١٥

### صورة وتاريخ

صورة تاريخية لدرعا البلد سنة ١٩٠٦ م.

وهي من الصور النادرة والمميزة, والتي يظهر فيها مجموعة من أهالي درعا بلباسهم التراثي الجميل ومن خلفهم قصر أرثي قديم.

وخلف الأشخاص يظهر مبنى السرايا القديم في المدينة.



**البيروتو الأمريكي - ابن طفس**



الكاتب:

**((القاضي علي الزعي))**

من مدينة إزرع

في سبعينيات القرن الماضي ومن خلال عملي في دائرة المساحة بدرعا ، راجعني رجل يطلب بيان مساحة لعقارات في طفس. قرأت اسم صاحب الطلب ( البيروتو هارلي ) والعقارات من طفس نظرت إلى الرجل، اشقر الشعر ابيض الوجه ازرق العينين. يلبس لباس عربي، لباس فلاحين، تبدو الطيبة من ملامحه ولا تخفى على أحد، قلت له تفضل، واجلسته بجاني، قلت له : لن أعطيك البيان حتى تحدثني ماهي قصتك، تسمم ابتسامه فيها اشراقه جميلة وجلس وبدأ الحديث، واليكموها: ((انا البيروتو هارلي من مواليد ١٩١٨م من الأورغواي احدى جمهوريات امريكا الجنوبية، كان والدي ( هارلي ) يخدم في الجيش الامريكي، وكان له صديق يتردد علينا في الارغواي، من سورية من بلدة طفس يدعى عمر البردان وفي يوم من الايام قال والدي لصديقه أنا ذاهب إلى الحرب وقد لا أعود انني استودعك هذين الطفلين، واعتبرهما ولديك.. كانت امي متوفية ولايوجد من العائلة إلا انا وكان عمري ٩ سنوات، واختي هيلدا وعممهم رها ١١ سنة.

ذهب والدي إلى الحرب ولم يعد وعلم صديق والدي بأن والدي توفي في الحرب، فقرر أن يأخذني انا واختي إلى بلده في سورية.. وصلنا إلى سورية وبعد عام من وصولنا توفيت اختي هيلدا بمرض الجدري، وكان عمر البردان في ذلك الوقت اقطاعي ( آغا ) وعملت مع اولاده في الارض وكان يعاملني كما يعامل اولاده تماما. في سن الشباب اعلنت اسلامي وتزوجت من البلد بمبادرة من صديق والدي وفي عام الوحدة ١٩٥٨ صدر قانون الاصلاح الزراعي وتم توزيع الأراضي على مبدأ الارض لمن يعمل بها وقد تم تسجيل ٥٠٠ دونم ارض على اسمي واصبحت اعمل بها انا وزوجتي وأولادي واشترت دابة وطنبر حيث في ذلك الوقت لم تكن توجد آليات وأنا جئت لكي احصل على بيان مساحة من اجل معاملة رسمية)..انتهى.

قيل لي : انه توفي عام ١٩٩٩م وله اولاد وبنات واحفاد وحفيدات وأولاده يعملون بمصلحة صنع البلاط وتركيبه وفتحوا منشأة رخام ومكابس بلوك ورخام جميعهم تزوجوا من طفس وله احفاد متعلمين وقد ادى الابناء والاحفاد خدمة العلم ولاحد يميزهم عن ابناء البلد الأصليين وكان جدهم اي ( البيروتو ) يواظب على الصلاة في المسجد ولهم ما لأهل البلد وعليهم ماعليهم.. وال ٥٠٠ دونم تم التنازل عنها لابناء صديق البيروتو ولم يعد يملك ورثته سوى أرض الدور وهي حوالي ٣ دونمات

**مشروع طبي - أخبار**

ناس الخير، مشروع خيري طبي أطلقته طالبة الماجستير:

**((نغم أبونبوت))**

وبهدف المشروع الذي سيضم مجموعة من الأطباء في المحافظة ومن مختلف التخصصات إلى مساعدة من يحتاجون إلى العمليات الباهضة الضمن، ويهدف المشروع إلى تحمل قرابة ٦٠٪ من التكلفة الإجمالية وتختلف النسبة على حسب العملية والحالة وضرورتها والحالة المادية للمستهدف.

٤/١٨

**جريمة قتل - أخبار**

اغتيال مجهولون القاضي:

**((محمد أمين لشريفة))**

وذلك بإطلاق النار عليه بشكل مباشر في بلدة قيطرة بريف درعا الشمالي، مما تسبب بوفاته على الفور..

ويعمل بشريفة مستشرا في محكمة الاستئناف المدني والتي تقع في مدينة الصنمين، فيما ينحدر شريفة من بلدة قيطرة

٤/١٧

**جريمة قتل - أخبار**

في جريمة بشعة إستفاقت حوران على قتل أب لطفله وفلذة كبده..

فقد توفي الطفل **((باسل العلي))** نتيجة التعذيب الوحشي الذي تعرض له على يد والده الرقيب في الجيش السوري ((علاء سعيد العلي)) في مدينة الصنمين..

والرقيب العلي يقيم في مساكن الضباط الواقعة بين بلدة القنية ومدينة الصنمين، وكان يقوم بتعذيب طفله باسل إلى جانب طفليه الآخرين الذين استطاعا النجاة من والدهم.

وينحدر الرقيب العلي من محافظة اللاذقية من قرية الحفة.

٤/١٨

**صورة وتاريخ**

صورة تاريخية التقطها أحد الباحثين الفرنسيين، أثناء مروره وزيارته لمدينة بصرى الشام التاريخية والتي تقع شرقي محافظة درعا، وهي بعنوان:

**((القوس النبطي والمباني المجاورة))**

وقد التقطت الصورة نحو ١٩٨٠ م، أي قبل نحو ٤٢ عام.

ويقع القوس النبطي آخر شارع باب الهوى، ومعظم المعالم والمباني في الصورة لا تزال قائمة في المدينة..

\*\*\*\*\*



**تعيين - أخبار**

تعيين الأستاذ: ((رضوان الصلاح)) مدير للمجمع التربوي في مدينة بصرى الشام, خلفا للأستاذ: يحيى المقداد..

**أفضل الأعمال - أخبار**

أنهت الشابة ذات ١٣ عام:

((غفران سامر الفاضل المقداد))

حفظ القرآن الكريم كاملا, وتنحدر غفران المقداد من مدينة بصرى الشام



الأستاذ

((يحيى محسن المقداد))

**تقاعد - أخبار**

أحيل إلى التقاعد الأستاذ: ((يحيى محسن المقداد))

\*ولد الأستاذ يحيى المقداد في مدينة بصرى الشام سنة ١٩٦٢ م  
\*أنهى دراسة المرحلة الثانوية سنة ١٩٨٠ م  
\*ثم أكمل تعليمه العالي ليحصل على شهادة دبلوم تربية رياضية سنة ١٩٨٢ م  
\*دّرس الأستاذ يحيى المقداد في مختلف مدارس القرى الشرقية، مثل: مدارس بلدة معربة ومدارس بلدة السهوة ومدارس بلدة الجيزة، وحتى سنة ١٩٨٥ م  
\*حاز أيضًا على إجازة في التاريخ سنة ١٩٩٠ م  
\*ثم دّرس في مدارس بلده بصرى الشام حتى سنة ٢٠٠٢ م  
\*تولى إدارة عدة مدارس، مثل:  
-مدير مدرسة الشهيد الحميدان  
-مدير مدرسة الشهيد عبدالفتاح المقداد  
-مدير مدرسة الشهيد ذعار الفندي  
\*تولى إدارة المجمع التربوي في مدينة بصرى الشام من سنة ٢٠١٧ م وحتى أحيل إلى التقاعد ١٥/٤/٢٠٢٢ م

**توثيق نسب - أخبار**

قام الباحث: ((مهند المسالمة)) بالتواصل مع أبناء عمه في بلدة كفر يوبا غربي مدينة إربد وهم عائلة أبو سلمان السلیمان وبعد تبادل الوثائق الرسمية والروايات المتوارثة عن الأجداد تبين أنهم ينتسبون إلى عشيرة المسالمة بدرعا, وجددهم الأول سلمان سليمان المسالمة وأسمه مذكور في شجرة المسالمة فرع العربي.

فقد هاجر جددهم سلمان وأثنين من أبنائه وهما "سليمان ومحمد" وأمهما في منتصف القرن التاسع عشر ما بين ١٨٦٠ - ١٨٥٠ وسكنوا في بلدة الحصن ثم الجحيفة وأخيرا استقروا في بلدة كفر يوبا, بينما بقي ابنه يوسف السلیمان في درعا البلد وهو من زوجته الأولى.

تم التوثيق عن طريق السيد: نزار الفارح المسالمة ومهند المسالمة.. علما بأن السيد نزار هو من قام بتوثيق شجرة المسالمة سنة ١٩٩٠ م.

٤/٢٣

جريدة حوران

كادر وإداري جريدة حوران أم السنين

يدعو لكم بقبول الطاعات والعبادات في شهر الخير والمغفرة

كُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ أَحْسَنُ

صبار متبول

**صورة وتاريخ**

صورة تاريخية نادرة وبدقة جيدة لشيخ من مشايخ حوران وشيخ مدينة طفس

((طلال مرعي الحريدين))

الصورة من تصوير الأمريكي هاري تشايز وهو مصور وصحفي جاء منطقة حوران ليصور أحداث الثورة العربية الكبرى والصورة نحو ١٩١٧ م.

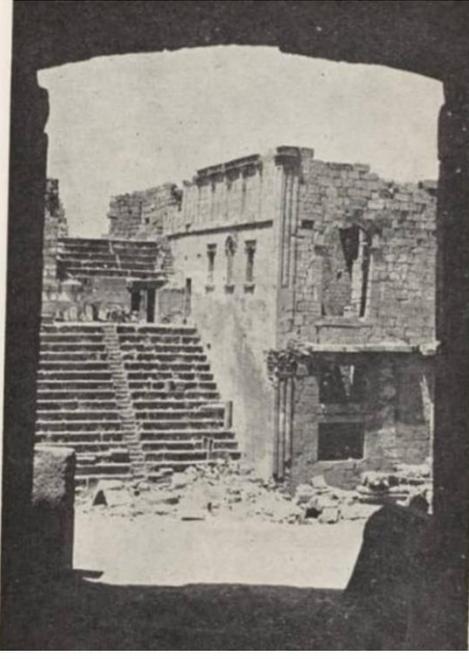


## الحضارة الرومانية في حوران

اليوم نعرض لكم حضارة من أكثر الحضارات التي أثرت في حوران وتركت لنا آثارا عظيمة لاتمحي من الذاكرة الأبراطورية الرومانية من أكبر امبراطوريات العالم القديم والتي حكمت الولايات السورية الثلاث ( سوريا الفينيقية - سوريا العربية وسوريا ) لأكثر من ٧٠٠ عام , سنقوم بتقسيمها الى عهدين , الدولة الرومانية وعاصمتها روما حتى عام ٣٧٩ م والدولة الرومانية البيزنطية المسيحية وعاصمتها القسطنطينية من عهد الأبراطور ثيودوسيوس الأول ومرسومه بجعل المسيحية دين الدولة . تعبير غريب ان نقول روما السورية , وهو تعبير ينسجم مع الحضور السوري كأباطرة لروما , سيورد ذكره لاحقا , فاجتياح الرومان لسوريا التاريخية كان مع حملة القائد بومبيوس ٦٤-٦٣ ق.م. واسقاط حكم السلوقيين اليونان بدأ من فينقيا السورية مندفعا في الداخل السوري الى افاميا العاصمة العسكرية للسلوقيين التي كان استراحة للعاشقين يوليوس قيصر وكليوباترا ولاحقا للقائد ماركوس انطونيوس وكليوباترا عام ٤١ ق.م. ومنتقل بكم الى الآثار المعمارية فقد لمع اسم مهندس معمارى سورى مازال اسمه مرتبط بعظمة العمارة

الرومانية, وهو البولودور الدمشقي الذي هندس اهم واضخم المشاريع المعمارية الرومانية في عهد الأبراطور تراجان من جسور وقنوات ري وحمامات ومسلة تراجان التي تصف انتصاراته وتوسعاته , مما يؤكد دور السوريين في صناعة الحضارة الرومانية , كما ان روما ربطت المدن السورية بشبكة طرق حجرية وغذتها مائيا بشبكة من قنوات ري مياه منها ماهو ظاهر ومنها ما هو تحت الأرض حيث ان بعضها مازال مستخدما حتى يومنا هذا وكما كان لروما الاثر البالغ في حوران وأثارها شاهدة الى يومنا هذا فكانت تسمى حوران اهرات روما لكثرة الاحجار البازلتية المميزه وكما كانت حوران تعتبر السله الغذائيه لروما (إذا امحلت حوران جاءت روما) ولاننسى فليب العربي الذي حكم روما لسنوات عديدة فلقد تنوعت العمارة الرومانية في حوران بين جسور ومعابد وقلاع ومسارح واسواق وحمامات سنورد ذكرها قريبا..

((الكاتب المهندس: حسام أبزيدي))



((سرح بصرى الكبير))

### جريمة قتل - أخبار

في بلدة الغارية الغربية قتل الشاب:

((محمد أحمد الغبيطي))

على يد المدعو, عبدالسلام فايز الشحادة بعد أن طعنه الأخير بسكين في رقبته..

وتطور الخلاف بحيث قام أهل المغدور بحرق منزل القاتل- الذي قام بالهروب- في فورة دم, مطالبين بالقصاص من القاتل..

٤/٢٧

### جريمة قتل - أخبار

تم العثور على جثة الشاب:

((طارق محي الدين الحلقي))

وهو عسكري منشق تم اختطافه من قبل مسلحين مجهولين, اعترضوا حافلة نقل ركاب كان يستقلها وخطفوه منها وأخذوه إلى جهة مجهولة ليتم العثور على جثته مقتولا..

٤/٢١

### مشاجرة - أخبار

مشاجرة في مدينة الصنمين بريف درعا الشمالي, استخدم فيها السلاح الأبيض الخفيف وتطور النزاع ليصل إلى رمي القنابل..

تسببت المشاجرة بإصابة ثلاثة سيدات ورجلين من أهالي المدينة ممن لا ذنب لهم في المشاجرة والنزاع..

٤/٢٢

### جريمة قتل - أخبار

مقتل الشاب:

((أدهم عبدالناصر الزعبي))

في مدينة طفس بعد تعرضه لإطلاق نار, على أثر خلاف سابق, ليتجدد الخلاف اليوم..

ويجدر الإشارة أن الزعبي تعرض لإطلاق نار في وقت سابق تسببه بجروح في جسده..

٤/٢٤

### صورة وتاريخ

صورة تاريخية تظهر فيها درعا البلد سنة ١٩٠٦ م

ويظهر فيها على اليمين من الأعلى مأذنة الجامع العمري وعلى اليسار من الأعلى قبة مسجد الشيخ خليل الصمادي..

كما يظهر في الصورة طفل وامرأة يعملان في الأرض, والأحجار مرصوفة وكأن الأرض مقسمة ومفروزة..



## ليلة هروب ريا العبدالله

فمّر حزيراني يتربع في كبد السماء ويرسل نحو الأرض نوره البهي فينعكس النور الساقط على الحقول الممتدة إلى ما شاء الله والتي تموج كبحر من السنابل الذهبية الآيلة للحصاد. نسيمات خفيفة تأتي من الغرب مفعمة بالندى تفتح الرنتنين إلى أقصى مداها تغري بنعاس لذيذ.. ها هو الليل قد قارب منتصفه ، ومازالت تسمع من البعيد موسيقا عذبة لمزمارة يشق مديات الليل المفتوحة على آفاق شاء لها الله أن تمتد كسباط لا تحده مسافة

تقترب أكثر فتسمع قرع طبل يرخ الأرض يمتزج مع صوت المزمارة وغناء وزغاريد تصدح في جوف الليل فيرتد صدها عبر السهول، تقترب أكثر وفي مشهد بانورامي كأنك تراقب ما يجري على شاشة عرض كبيرة ما جرى في تلك الليلة الصيفية البديعة.

إنها ليلة (كتب كتاب) ريا العبدالله، هذه الفتاة الرقيقة الجميلة في الحارة القبلية في الصنمين.

بيدر واسع وكبير نصبت على جوانبه أضواء مصابيح الكاز ( اللوكسات) التي يتبرع بها الجيران بهكذا مناسبات تعلق على أعمدة خشبية تحيط بساحة الدبكة، لم تكن كهرياء الحكم الجمهوري المستقل حديثاً عن الاستعمار الفرنسي- البغيض قد وصلت إلى هذه المناطق المنسية في هذا الجنوب الحزين، فكل جنوب في هذا العالم حزين، وستنتظر عشرين سنة أخرى لتصلها كهرياء سد حافظ الأسد الذي غمر عشرات القرى وملح تربتها وقضى على الزراعة فيها.

نعم، إنه زمارة ( مجوز ) ( أبو فهد ) عبد الرحمن الشنار بشاربيه المقتولين، تنتفخ أوداجه عندما يستحثه الطرب فيتمايل ويهز برأسه يمينه ويسرى وهو يسمع ( جمعة الصعيدية ) يطلق دلغوناته التي يؤلفها ويبدعها بنفس اللحظة بجانبه ( قاسم المنوخ أبو شبلي ) الشاعر الفذ المبدع وعلى رأس الدبكة ثلاثة من الشباب النحيفين ( يونس اللباد وعلي السعدو ومتعب الجيدوري ) يطهرون في الهواء ويهبطون بحركة بهلوانية مدروسة عندما يشد قرع الطبل لذلك ( النوري ) الذي جاء منذ أسبوع مع جماعته ونصبوا خيامهم جانب البيادر فهذه السنة سنة غلال وخير وفير.

يتعب أبو فهد فهذا المزمارة يحتاج لنفس طويل ورثتين واسعتين، يتنحى جانبا ويستريح الشباب قليلا بينما يدور الأطفال على الجموع يحملون أطباق ( الراحة ) ( حلوان العقد) لم تكن سوى الراحة الدرعاوية المنتج المحلي المرتبط باسم درعا حتى هذه اللحظة ولم يكن بسكويك الغندور قد وصل من بيروت بعد، فبعد تعب الشباب تراهم بحاجة للسكويات بعد أن هدروا كثيرا من العرق.

تعقد الدبكة من جديد وهذه المرة ليس أبو فهد ، إنما مع ( محمد الهزاع ) أبو بركات وعلى الشبابة وليس المجوز ، لم يكن خالي نايف اللباد وحسن المحسن والحجي العتوم قد كبروا بعد فما زالوا أطفالا فتحن في منتصف خمسينات القرن الماضي وهؤلاء أشهر من عزف على الشبابة في الصنمين.. يبدع سلطان وطه اللباد ( بالجفرة ) ولا أدري لماذا سموها جفرة وأدعى الأخوة الفلسطينيين أنها و ( ظريف الطول) تخصصهم وهي من تراث حوران يعني منذ مئات السنين وبالبحراني ليس جفرة وإنما ( قفرة ) من القفر الفراغ والهجران والتي تبدأ لازمتها ( قفرة وهي يلربح) أي أيها الربع إنها خالية وبعيدة ديار قفار، أو على فراقها يلربح.

عراقها ويل ربع وتحرك طحتتها

بين هلال الشهر من تحت نقبتها

أية صورة مذهلة هذه عندما تنحني لتحرك جريشها فينزل غطاء الصدر قليلا لبيان هذا البياض الذي يشبه الهلال تحت (الشمبر) النقاب الأسود صورة لم يأت بها امرؤ القيس وابن أبي ربيعة ولا حتى نزار، تنطلق الشبابة بألحان شجية مع طبل خفيف وحركة راقصة أقل عنفا من المجوز فتلتهم حناجر الصبايا بالزغاريد.. لن ينام الشباب هذه الليلة فبعد ساعتين سيدلون ملايسهم ويذهبون للحصاد وسيغنون أيضا ولكن ليس دلغونة وإنما أغاني التعب والشقاء ( طمن واحني لي ظهرك) اي انحن للحصاد.

على الجانب الآخر وفي إحدى غرف الدار كانت ( ريا ) وحولها العديد من صديقاتها عاشة ومرجة ونوفة وجواهر وحسنة وغيرهن يُحطن بها ويعنين لها ويزينتها بالكحل و بعض الدهون اللاتي قد جلبنها من دكان الحاج ( صبح ) في الحارة الشمالية لم تكن مستحضرات لوريال وايث سان لوران وجاكومو وكوكو شانيل قد عُرفت بعد..



هناك ثلاثة دكاكين في الصنمين الحج صبح وأبو ماجد الخطيب في الحارة الشمالية وكان جدي موسى الخلف في الحارة القبلية كانت تأتيهم البضاعة من دمشق كل شهر سكر وشاي وبقلاوة وهريسة ودوم أو غوم وفندي فالو وغربية وبرازق وكانت الخضار والفاواكه محلية حتى البندورة كانت قليلة جدا مع العلم أن البندورة الحوارنية أصبحت أجنود أنواع البندورة كقمحها القاسي الذي لا يضاها

لم تكن ( ريا ) فرحة كما يجب أن تكون الفتيات اللاتي يُحطنن كان في عينها حزن عميق لم يلاحظ حزنها سوى بعض المقربات منها، في الخارج كانت جوقة دبكة النساء معقودة والفتيات يطلن ( الهجيني ) بحماس حيث يكون الغناء جماعي زمرة تبدأ مطلع الأغنية وترد عليها زمرة أخرى.. لم تكن سعاد القاسم ابنة خال أبي قد غنت أغنيته المشهورة التي تغنيها كل حوران بعد ( يا بقا بالله على الغربية ) التي غنتها بعد سنوات عندما تزوجت في قرية ( محجة ) واعتبرت أنها تعزيت عن الصنمين لأنها في ذلك الوقت غربة حقيقية حيث لا مواصلات ولا سير علما أن محجة لاتبعد عن الصنمين سوى ١٥ كم كخط نظر وقالت بها:

يا بقا بالله على الغربية // ما ليأ حدا يسليني // يومن شالوني على الترية // شالوني بنعش الغريبيي.

قمة الحزن والاعتراب أنك عندما تموت ستحمل في نعش غريب ولكن مع الأسف شوّه المطربون المحدثون مطلع هذه الأغنية الرائعة فهي صاحبة حق الملكية الفكرية لهذه الأغنية منذ خمسينات القرن الماضي، سعاد أم أديب لاجئة الآن في الأردن وأم لأربعة شهداء .. في لحظة مفاجئة قامت ( ريا ) من بين صديقاتها وخرجت لرأس دبكة النساء وليس من المعهود أن تدبك العروس في عرسها وقفت وأطلقت أغنيته بعد أن قالت للنساء (ردن وراي..)

يا شيخ (ن) ياكاتب الكتاب // لاتعقد العقد حياالله // حمام(ن) ما يوالف للغراب // يا ناس ماتذكرون الله

صيحة رفض على رؤوس الأشهاد أيها الشيخ لاتكتب الكتاب هكذا، الحمامة لايحوز أن تكون حليلة للغراب. أيها الناس ألا تخافون الله، ساد صمت رهيب وكأن النسوة على رؤوسهن الطير، رسالة واضحة للرفض المطلق مرفقة بعتاب وعقاب، أطلقت صرخة رفضها شعرا وهل هناك أبلغ من هكذا كلمات.. قاربت الساعة الثالثة فجرا ، انفضت الساحة وبدأ الحصادون بالذهاب لحقولهم فهم على موعد مع الشقاء، سوف تتلبد شعور الشباب المدهونة بزيت الشعر والمشوطة بعناية كتسريحة عماد حمدي ويحبي شاهين وتختلط بغيار الحصاد وسيجد البرغش اللعين حقا خصبا لكي يزن فوق رؤوسهم. في الساعة التي تسبق طلوع الفجر وبعد غياب القمر يكون الليل في أشد ساعاته حلقة وظلمة، في تلك الساعة كان خيال لفتاة تحمل على رأسها صرة صغيرة يغادر القرية ويغوص في الظلام.

لقد هربت ريا.. في خمسينات القرن الماضي كانت النسوة في حوران يرفضن ويقلن "لا" يعترن عن رفضهن.

(الكاتب: نور الدين اللباد) - من الصنمين



وتوجد أقاويل أخرى تقول إن النساء في عصر الجاهلية، كنّ يقمن بالزغاريد الجماعية كغناء للآلهة لطلب الغوث والعون وسقوط المطر

ويطلق على الزغرودة في الهند اسم "جوكار"، وتعتبر إحدى الموروثات القديمة، ويعود أصلها إلى ولاية بنغال في شرق الهند.

ويعتقد الهنود أن الزغرودة تعمل على طرد الطاقة السلبية من الجسم، باعتقاد أنه أثناء تحريك اللسان على الجانبين تطلق سهام من الداخل لتكسر الحسد الذي تعرّض له الإنسان، وبالتالي تولد الطاقة الإيجابية بداخله. من ناحية أخرى توجد أقاويل تشير إلى أن الزغرودة يعود أصلها لقبيلة هندية تسمى "السو"، وكانت تستخدم الزغاريد في الحروب لترهيب العدو.

أما حالياً، تستخدم الزغاريد للتعبير عن الشعور بالفرح، لذلك نسمعها في مناسبات مختلفة مثل الأعراس، والعودة من الحج، وعند التفوق في نتائج الامتحانات، أو في الاحتفال بمولود جديد، وأحياناً تُسمع حتى في الجنائز خاصة إن كان المتوفي شاباً أو شهيداً ويطلق بعض النسوة الزغاريد في المناسبات السعيدة، ما يساعد على زيادة الشعور بالسعادة، من ناحية أخرى تعتبر الزغاريد تقوية لعضلات اللسان.

أما عن أضرار الزغاريد، فإن إطلاقها لفترة طويلة أو لعدة مرات، يمكن أن يسبب بحّة في الصوت فأن أسباب بحّة الصوت أو تغييره هو الإصابة بنزلات البرد أو التحدث والصراخ لفترة طويلة من الكلام، أو القيام بالزغرودة، لكن تبقى هذه الأضرار بسيطة وغير مضرّة لصحة الإنسان

واستخدمت بعض الدول الزغاريد في أمثالها الشعبية، إذ يوجد مثل شعبي مصري يقول "الحزن يعلم البكاء والفرح يعلم الزغاريد"، أو "زغرطي ياللي انتي مش غرمانه"، والذي يقال عند حصول شخص على شيء لم يجتهد للحصول عليه، أو لم يقدر ثمنه.

((الكاتب: سمير العبدالله)) - من درعا

## ما أصل ( الزغرودة، الزغرودة، الزغرودة ) وما معنى كلمة ( لييليش )

هناك عدة مصادر للزغرودة !... تعرف "الزغرودة" بأنها تعود إلى الفعل الرباعي "زغرد"، ومعناه رفع النساء صوتهن في الأفراح، وجمعها زغاريد ويطلق عليها اسم (الزغرودة) باللهجة العامية السورية، وللزغرودة دلالات، ومعاني تاريخية واجتماعية تؤثر في العمق النفسي للفرد والجماعة في مجتمعاتنا، فهي مليئة بالعواطف وحاملة لقدر كبير من حقيقة الأمنيات والأفكار والدوافع العميقة والمزاج العام للمرأة على وجه الخصوص، بكسر الألف في "إيها" ومظهاً مع الياء تبدأ الزغرودة، فتصف العروس شكلاً وقامةً وصولاً لأخلاقها ورفعاً أصلها، ثم تتجه إلى العريس لتصف وسامته وشجاعته وطيب نشأته.

إن "المهاة" نوع من المطارحة الإبداعية، كما أنها تعبر عن الذكاء الفطري عند النساء وسرعة نتاجهن الفكري المرتجل في اللحظة نفسها خاصة لدى الأميات منهن)، يعود أصل "إيها" كمفردة إلى السريانية وهي مصدر (ها) و(هاها)، فعل رباعي يفيد الدعاء والزجر ولفت النظر، أما كلمة "ليش" -محط نهاية الزغرودة-، والتي تشترك النساء بإطلاقها بشكل جماعي، فتعود إلى تقليد وثني قديم يمثل بالغناء الجماعي للآلهة طلباً للرحمة والنجاة ومنح السعادة، ولكن يبدو لفظ "لي لي ليش" بوهيمياً للوهلة الأولى، لكننا اعتدنا على سماعه، فإن هناك تشابهاً يصل حد التطابق مع (لي لي ليش) اسم إحدى أقدم آلهات سورية، فالتضرعات التي وضعت لليليث كانت درءاً لشرها وقوتها التدميرية، وذلك برأي بريجت كوشو، الباحثة بعمق في أسطورة ليليث، وعليه فإن "لي لي ليش" ما هي إلا تعويذة سحرية تطلق للحماية من شر ليليث واستجداء لبركاتها عن طريق مناجاة النسوة لها وتكرار اسمها بصوت قوي ختاماً للزغرودة

يوجد العديد من المسميات للزغرودة منها "الزغرودة"، و"الزغرودة" في بلاد الشام أو "الهلهولة"، "البياب" أو "الغطرفة"، كما هي معروفة في الخليج العربي، وتعرف في المغرب باسم "الزغاريت"، تعني صوت اللؤلؤة.

فيصدر صوت الزغرودة بتحريك اللسان على الجانبين الأيمن والأيسر، بشكل متتابع، مع إخراج الهواء من الحلق بقوة، وقد يمكن الاستعانة باليد، ما ينتج عنه الزغرودة، وكثرت الأقاويل حول الأصل التاريخي للزغرودة، حيث يحكى أن النساء في فترة الجاهلية كنّ يرافقن الرجال إلى ساحة المعركة بالزغاريد لإثارة الحماس فيهم، مع قرع الطبول والدفوف..



صورة جوية لمدينة درعا سنة ١٩٧٥ م

## أحياء مدينة درعا

تنقسم درعا إلى قسمين رئيسيين وهما: درعا البلد - درعا المحطة..والفاصل بينهما هو الوادي الزيدي..

وكانت درعا في العصر الحديث هي درعا البلد فقط، ولم يكن يسكن أحد في درعا المحطة، وسكن الأهالي درعا المحطة مع التوسع العمراني وما بعد ١٩٣٠م.

أحياء درعا البلد:

حي السبية - حي العباسية - حي البحار - حي الأربعين - حي اليرموك - حي المنشية - حي الكرك - حي الروضة - حي الحمزية - حي سجنة - حي النخلة.

أحياء درعا المحطة:

حي طريق السد - حي ميسلون المحطة - حي المشفى - حي الصحاري - حي حطين - حي شمال الخط - حي السل - حي النازحين - حي السد والقبة - حي الكاشف الغربي - حي الكاشف الشرقي - حي المطار - حي السبيل - حي القصور - حي المفطرة - حي طريق طفس - حي المساكن العسكرية - حي الضاحية - حي المنطة الصناعية..

((الكاتب: منير محمود أبونبوت)) - من درعا البلد

## الأفندي: عطا الله سعيد أبازيد



كان أحد الطلاب الذين درسوا في المدرسة العثمانية في مدينة درعا زمن الحكم العثماني. وكان أيضا ممن درس فيها الحاج ارشيد الصياصنة، وعبد الرحمن دخيل أبازيد، ومفلح المحاميد، وقد ذكر ذلك الشيخ عبد العزيز أبازيد رحمه الله.

كان معروفا بورعه وتقواه وكرمه ومحافظته على صلاة الجماعة في المسجد، وكانوا يلقبونه بالأفندي وشغل منصب مدير مالي في عدة محافظات سورية منها:

حماه - والرقه - ومدينة الزبداني في ريف دمشق.

كما قام بجر المياه لمدينة درعا من بحيرة مزيريب.

ثم أقام في دمشق منذ عام ١٩٦٧ إلى وفاته فيها عن عمر يتجاوز تسعين عاما.. وتوفي في دمشق سنة ١٩٨٦ في ١٥ رمضان ودفن في درعا - رحمه الله تعالى -

له من الأولاد ستة ومن البنات اثنتان: عدنان وفخري وغسان وعماد وزيد ورياض وهند وهناء، ومن الأحفاد ٣٥ خمس وثلاثين: ٢٢ ذكور و١٣ إناث، وكل أولاده أقاموا في دمشق.

((الكاتب المهندس: حسام أبزبد))